

تفسير السمرقندي

@ 605 \$ سورة النصر وهي ثلاث آيات مكية \$ سورة النصر 1 - 3 \$ قول ا تبارك وتعالى ! 2 2 ! وروى عبد الملك بن سليمان قال سمعت سعيد بن جبير يقول كان أناس من المهاجرين قد وجدوا على عمر في إدنائه ابن عباس دونهم وكان يسأله فقال عمر أما أنا سأريكم منه اليوم ما تعرفون به فضله فسأله عن هذه السورة ! 2 2 ! قال بعضهم أمر ا تعالى نبيه محمدا صلى ا عليه وسلم ! 2 2 ! أن تحمده وتستغفره فقال يا ابن عباس ألا تتكلم فقال أعلمه ا متى يموت فقال ! 2 2 ! فهي آيتك من الموت .

! 2 ! قال مقاتل لما نزلت هذه السورة قرأ رسول ا صلى ا عليه وسلم على أصحابه أبي بكر وعمر رضي ا عنهما فاستبشروا فسمع بذلك ابن عباس فبكى فقال النبي صلى ا عليه وسلم (ما يبكيك) فقال نعت نفسك فقال (صدقت) فعاش بعد هذه السورة سنتين .

وروى أبو عبيد بن عبد ا أن النبي صلى ا عليه وسلم كان يكثر أن يقول (سبحانك ربي وبحمدك اللهم اغفر لي) وقال علي رضي ا عنه لما نزلت هذه السورة مرض النبي صلى ا عليه وسلم فخرج إلى الناس فخطبهم وودعهم ثم دخل المنزل وتوفي بعد أيام .

وروي عن ابن عباس رضي ا عنه أنه قال في قوله تعالى ! 2 2 ! يعني إذا أتاك نصر من ا تعالى على الأعداء من قريش وغيرهم ! 2 2 ! يعني فتح مكة والطائف وغيرها ! 2 ! يعني جماعة جماعة وقبيلة قبيلة وكان قبل ذلك يدخلون واحدا واحدا فدخلوا فوجا فوجا فإذا رأيت ذلك فاعلم أنك ميت فاستعد للموت بكثرة التسبيح والاستغفار فذلك قوله ! 2 2 ! يعني سبحانه ويقال ! 2 2 ! أي فصل لربك ! 2 2 ! يعني متجاوزا .

وا الموفق اللهم إنا نسألك العفو والعافية و صلى ا عليه وسلم على سيدنا محمد